

- أين كنت ؟ لأعذبتك عذاباً شديداً !
فقال الهدهد فى استعطاف :
— مهلاً يا نى الله .
— ما الذى أبطأ بك عنى ! ؟
— أحطت بما لم تحط به .
فالتفت سليمان الى آصف ، وقال فى دهش :
— ما هذه الدعوى العريضة ؟
فقال الهدهد فى تأكيد :
— جئتك من سبأ نبأً يقين .
— ما هو ؟
— انى وجدت امرأة تملكهم ، وأوتيت من كل شىء ، ولها
عرش عظيم .
— حقاً ؟
— وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله .
— سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين .
وذهب الهدهد ليدل الناس على الماء ، وكتب سليمان كتاباً
لبلقيس ، ثم طلب الهدهد ، وألبسه التاج على رأسه ، ووضع
الكتاب فى منقاره وقال له :
— اذهب بكتابى هذا فألقه اليهم ، ثم تول عنهم ، فانظر ماذا
يرجعون .
فطار الهدهد والطيور حوله ، ثم انطلق رسول سليمان وحده
الى سبأ حاملاً الكتاب الكريم .